

رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602–6899
الرقم المعياري: 2507–7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

تحديد مظاهر السلوك العدواني خلال درس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية

الأستاذ الدكتور: أحسن أحمد، جامعة مستغانم، الجزائر.
الدكتور: مسعودي خالد، المركز الجامعي البيض، الجزائر.
الأستاذ الدكتور: بن قوة علي، جامعة مستغانم، الجزائر.

ملخص البحث:

تهدف من خلال هذه الدراسة الى قياس درجة أبعاد السلوك العدواني خلال درس التربية البدنية والرياضية حسب السنة الدراسية في المرحلة الثانوية، وقد استخدمنا المسح كأحد أنماط المنهج الوصفي، حيث شملت عينة البحث 90 تلميذ في المرحلة الثانوية تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية تمثل نسبة 20 % من مجتمع الأصل ببعض ثانويات مدينة مستغانم بالغرب الجزائري، وهي بمعدل 30 تلميذ ذكور بكل سنة دراسية، وتم استخدام مقياس تحليل الذات الذي يقيس السلوك العدواني في المجال الرياضي وهو معد من قبل (محمد حسن علاوي) حيث يتكون من 40 عبارة تقيس أربع أبعاد هي التهجم، العدوان اللفظي، سرعة الاستثارة، والعدوان غير المباشر، وبعد اجراء عملية القياس والمعالجة الإحصائية عن طريق اختبار حسن المطابقة وتحليل التباين للعينات المستقلة تم التوصل الى نتائج أهمها:

وجود ترابط بين أبعاد السلوك العدواني والسنة الدراسية وهي أبعاد التهجم والعدوان اللفظي في المرحلة الثانوية.

وجود فرق في مستوى التهجم وسرعة الاستثارة والعدوان اللفظي لصالح السنة الثالثة ثانوي.

مصطلحات البحث: السلوك العدواني - درس التربية البدنية والرياضية - المرحلة الثانوية.

Abstract:

This research is a serious attempt to know the level of aggressive behavior dimensions during the lesson of physical education and sports at the educational institutions especially the secondary schools, where we aim to measure the degree of dimensions of aggressive behavior and its relationship with the academic year in both secondary stages. The descriptive methods is used in the survey which contains two Schools

رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602–6899
الرقم المعياري: 2507–7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

are chosen randomly –Khadija Bilaarbi and the National Reconciliation. The sample included 90 students from secondary school randomly selected in class, representing 20% from the origin community in some secondary schools in Mostaganem in western Algeria, Which means a rate of 30 male students per academic year. The self-analysis scale is used in this survey, which measures aggressive behavior in the sports field. It is designed by Mohamed Hassan Allawi and consists of 40 words measuring four dimensions: Attack, verbal aggression, speed of excitation, and indirect aggression.

After the measurement and statistical process thru good match test and variance analysis of independent samples, the most important results are:

There is a relation between the dimensions of aggressive behavior and the school year. These dimensions are: attack and verbal aggression.

There is a difference in the level of attack and the speed of excitation and verbal aggression in the third year in the secondary stage.

Keywords: Aggressive behavior, lesson of physical education and sports, secondary school.

مقدمة البحث: إن عملية النمو في مرحلة المراهقة تتميز بتغيرات نفسية وجسمية واجتماعية تجعل من السلوكيات العدوانية أداة للتعبير عن الذات والرغبة في الاستقلال عند المراهق في إطار البيئة العائلية والمدرسية والاجتماعية المحيطة، وما يرتبط بها من خبرات النجاح والفشل خاصة في البيئة المدرسية التي يقضي فيها التلميذ مدة طويلة من طفولته حتى بلوغه لينتقل الى المرحلة الجامعية أو المهنية، وذلك بعد انتهاء آخر مرحلة دراسية وهي المرحلة الثانوية والتي يكون فيها سن التلميذ من 16 الى 19 سنة تقريبا.

ويعتبر درس التربية البدنية والرياضية أحد المواد المدرجة في البرنامج الدراسي للمرحلة الثانوية بالجزائر، وهو يحتوي شق بدني أو حركي يهدف الى مساعدة التلاميذ على تنمية قدراتهم من مختلف الجوانب البدنية والمهارية والمعرفية والنفسية والاجتماعية، وذلك من خلال تنمية الصفات النفسية

رقم الإيداع القانوني: 787 - 2016.	الرقم المعياري الالكتروني: 6899-2602
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

الإيجابية كالإرادة والثقة بالنفس والاتزان الانفعالي، وكذا التقليل من بعض الحالات النفسية السلبية كالقلق وسرعة الغضب وبعض السلوكيات العدوانية، واستغلالها في الاتجاه الإيجابي بما يحقق التكيف النفسي والاجتماعي.

إن ما يحتويه درس التربية البدنية والرياضية من ألعاب فردية وجماعية يسودها التنافس والاحتكاك قد تساهم في ظهور بعض السلوكيات العدوانية التي يستخدمها المراهق للتعبير عن نفسه واثبات ذاته في الوسط المدرسي، ويتم ذلك إما بدافع التقليد أو تحت تأثير الإحباط والرغبة في الاستقلالية واثبات الذات، حيث يرى محمد حسن علاوي أن النشاط الرياضي المدرسي يعد قاعدة عريضة لبناء وتنمية العناصر والقدرات الحركية والنفسية والاجتماعية التي تساهم في بناء التلميذ بصورة تحدم المجتمع وتساعد في ترسيخ الأسس الحضارية بما يتلاءم وثقافة المجتمع والبيئة التي يعيش فيها الفرد، فضلا عن ذلك مساهمتها الفعالة في عملية الميول نحو الممارسة الرياضية من خلال وجوده ضمن مجموعة يعمل معها لمواجهة الخبرات النفسية والانفعالية التي تتفاعل معه لتحقيق التوافق النفسي كما تمكنه من الحكم على المواقف والصعوبات التي قد تواجهه" (محمد، 2001)، وحسب دولارد وميلر 1939 فالعدوان استجابة فطرية للإحباط إلا أنه حسب دفتي Devity هو استجابة محتملة وليس نتيجة ضرورية، (معترز، 2000)، والعدوان سلوك يهدف إلى الضرر والتعدي على حقوق ورغبات الآخرين، ويدل على سوء التكيف، لذا فإن التلاميذ الذين يبدون سلوكيات عدوانية كثيرة يصبحون غير قادرين على تنمية ضوابط داخلية، وبالتالي لا يتعلمون أنماط السلوك الملائم والمقبول، حيث أن السلوكيات العدوانية يمكن أن تكتسب في إطار التنشئة الاجتماعية أو عن طريق التقليد أو جماعة الأقران أو الشعور بالفوارق الطبيعية بالغة الحدة التي تحول دون تحقيق الذات ناهيك عن تأثير الثقافة علة الجانب الانفعالي العاطفي (خليفة، 1998)، كل هذا يظهر في المدرسة خاصة في درس التربية البدنية والرياضية الذي يعتبر أوسع مجال للتعبير من خلال الحركة في اطار الألعاب الرياضية المبرمجة، وفيه يكثر الاحتكاك لما يحتويه من برامج يجدها المراهق وسيلة للتصادم والاحتكاك مع الزملاء باتخاذ أساليب في بعض الأحيان مقبولة وأخرى منفورة تكون ذات طابع عدواني، حيث أن الاشتراك في اللعب التنافسي يمكن أن يكون وسيلة للتنفيس عن الغضب، (خولة، 2000)، وهنا نشير الى أن تفعيل الدور الارشادي للمدرس بأن يكون قدوة لتلاميذه في أسلوب تعامله معهم واستغلاله للمواقف التعليمية المختلفة

رقم الإيداع القانوني: 787 - 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

بهدف تنمية روح المبادرة والعمل الجماعي بينهم يساهم في النمو المتزن للتلاميذ عن طريق استخدام أساليب التدريس التي تعتمد على الحوار وإشراك التلاميذ في مختلف الأدوار لتنمية الثقة بالنفس مع الابتعاد عن الأسلوب التقليدي التسلطي الذي يكبح قدرات التلاميذ، مع مراعاة المرحلة العمرية وما يصاحبها من خصائص نمائية خاصة الجوانب النفسية والاجتماعية، ومحاولة تفهم ما يصبو إليه المراهق من رغبة في الاستقلال واثبات الذات لمساعدته على النضج والتوازن النفسي والاجتماعي (أحسن، 2018)، كما أن المرحلة العمرية وما يرتبط بها من خصائص نمائية تشكل في حد ذاتها سيقا قد يسبب ظهور الاستجابة العدوانية، فالسعي إلى تأكيد الذات وتحقيق الاستقلالية يتخذ طابعا حادا في المراهقة، وهذا ما يجعل المراهق حساسا ومعرضا أكثر من سواه للغضب والعدوان. (درويش، 1983)، ففي دراستنا لأبعاد السلوكيات العدوانية بالمرحلة المتوسطة تبين أن هناك ترابط بين أبعاد السلوك العدواني والسنة الدراسية حيث تميز تلاميذ السنة الثالثة والرابعة بمستوى في أبعاد التهجم والعدوان اللفظي والعدوان الغير مباشر مقارنة بالسنة الأولى والثانية (أحسن، 2018)، إن التحول والتطور الشامل والسريع الذي يحدث في السنوات الأخيرة خاصة في ميدان التربية البدنية والرياضية باعتبارها جزء من التربية العامة يجعل العمل على تحسين العملية التربوية والتعليمية بما يؤثر إيجابا في مواصفاتها أمرا ضروريا، وذلك بهدف اعداد التلاميذ بدرجة عالية من الكفاءات التي تؤهلهم للتكيف مع متغيرات العصر ومواجهة تحدياته، كل حسب استعداداته واهتماماته بما يتماشى وطبيعة وخصائص المرحلة العمرية، حيث تعمل على تنمية هذه الاستعدادات لتحقيق الشخصية الشاملة والمتزنة وفق طبيعة المجتمع.

إن شدة السلوك العدواني تتفاوت من تلميذ لآخر حسب طبيعة المواقف وكذا المرحلة العمرية حتى في الموقف نفسه، حيث تعدد أشكاله وأنواعه وأبعاده وقد يتسبب في ظهور حالات نفسية لها نتائج سلبية على عملية النمو المتزن لشخصيته فتؤثر في نجاحه أو فشله وفي حياته الدراسية والمستقبلية.

كما أن المرحلة العمرية وما يرتبط بها من خصائص نمائية تشكل في حد ذاتها سيقا قد يسبب ظهور الاستجابة العدوانية، فالسعي الى تأكيد الذات وتحقيق الاستقلالية يتخذ طابعا حادا في المراهقة، وهذا ما يجعل المراهق حساسا ومعرضا أكثر من سواه للغضب والعدوان (درويش، 1983).

رقم الإيداع القانوني: 787 - 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

وانطلاقاً من النقاط السابق ذكرها تم حصر مجال الدراسة في قياس درجة أبعاد السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (17-20) سنة، وعليه نطرح التساؤلات التالية:

هل يتميز تلاميذ المرحلة الثانوية بدرجة عالية من السلوك العدواني بأبعاده الأربعة؟

هل يوجد ترابط بين درجة ابعاد السلوك العدواني والمستوى الدراسي في المرحلة الثانوية؟

هل توجد فروق دالة احصائية في مستوى ابعاد السلوك العدواني بين المستويات الدراسية في المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث: قياس درجة أبعاد السلوك العدواني بأبعاده في المرحلة الثانوية.

التعرف على علاقة درجة ابعاد السلوك العدواني بالمستوى الدراسي في المرحلة الثانوية.

مقارنة بين المستويات الدراسية في مستوى أبعاد السلوك العدواني في كل المرحلة الثانوية.

فرضيات البحث: يتميز تلاميذ المرحلة الثانوية بدرجة متوسطة من السلوك العدواني في بعض الأبعاد.

تختلف درجة ابعاد السلوك العدواني باختلاف المستوى الدراسي في المرحلة الثانوية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ابعاد السلوك العدواني بين المستويات الدراسية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ابعاد السلوك العدواني بين المستويات.

تحديد المصطلحات: السلوك العدواني: هو سلوك يهدف الى محاولة إصابة أو احداث ضرر أو إيذاء لشخص آخر. (علاوي، 1998، صفحة 98).

درس التربية البدنية والرياضية: هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية بالمدرسة، ويشمل كل أوجه الأنشطة الرياضية التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعلم مباشر وغير مباشر (محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1992، صفحة 94).

المرحلة الثانوية: تأتي بعد المرحلة المتوسطة ومدتها ثلاث سنوات تنتهي بامتحان وطني للحصول على شهادة البكالوريا المؤهلة للدراسة الجامعية، وهي تقابل مرحلة المراهقة الوسطى (15-17) سنة، التي تتميز بسرعة النمو الجنسي نسبياً وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية واهتمام المراهق بمظهره وقوة جسمه وحب ذاته.

رقم الإيداع القانوني: 787 - 2016.	الرقم المعياري الالكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

الدراسات المشابهة والمرتبطة: دراسة أحسن أحمد: التي هدفت الى قياس درجة أبعاد السلوك العدواني وعلاقتها بالسنة الدراسية في المرحلة المتوسطة، وكذا مقارنة ابعاد السلوك العدواني حسب المستوى الدراسي، حيث تم استخدام المسح كأحد أنماط المنهج الوصفي، وشملت عينة البحث 120 تلميذ في المرحلة المتوسطة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية تمثل نسبة 20 % من مجتمع الأصل ببعض متوسطات بلدية تيسمسيلت بالغرب الجزائري، وهي بمعدل 30 تلميذ ذكور بكل سنة دراسية، وتم استخدام مقياس تحليل الذات الذي يقيس السلوك العدواني في المجال الرياضي وهو معد من قبل (محمد حسن علاوي) حيث يتكون من 40 عبارة تقيس أربع أبعاد هي التهجم، العدوان اللفظي، سرعة الاستثارة، والعدوان غير المباشر، وبعد اجراء عملية القياس والمعالجة الإحصائية عن طريق اختبار حسن المطابقة وتحليل التباين للعينات المستقلة تم التوصل الى نتائج أهمها: وجود ترابط بين أبعاد السلوك العدواني والسنة الدراسية وهي أبعاد التهجم والعدوان اللفظي وسرعة الاستثارة في المرحلة المتوسطة، وجود فرق في مستوى التهجم والعدوان اللفظي والعدوان الغير مباشر لصالح السنة الثالثة والرابعة في المرحلة المتوسطة.

دراسة عقيل خليل ناصر 2014: التي هدفت إلى التعرف على دور النشاطات المدرسية في الكشف عن مظاهر السلوك العدواني والحد منه في مدارس محافظة بابل وفقا لمتغير مكان المدرسة والمرحلة التدريسية، وشملت العينة 120 معلم تربية رياضية في مدارس محافظة بابل، حيث أظهرت النتائج أن مظاهر السلوك العدواني كانت قليلة خلال ممارسة النشاطات الرياضية المدرسية، وجاء السلوك اللفظي في الترتيب الأول يليه السلوك العدواني البدني، مع عدم وجود فرق يعزى للمراحل التدريسية أو لمتغير مكان المدرسة، بينما وجد فرق في السلوك العدواني لصالح مدارس المدينة.

دراسة عكله سليمان علي واحمد جاسم سليمان 2012 التي هدفت إلى التعرف على حقيقة الفروق بين أشكال السلوك العدواني (المادي، السلي، اللفظي) للتلاميذ بأعمار (11-12) وشملت العينة (200) تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بأعمار 11-12 سنة للعام الدراسي (2011 - 2012) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من (11) مدرسة من الساحل الأيسر في محافظة نينوى، وتوصل الباحثون إلى أن التلاميذ بأعمار (11-12) سنة بأنهم من ذوي السلوك العدواني العالي، وأن العدوان المادي (الجسدي) هو أكثر أشكال العدوان انتشارا بين أشكال السلوك العدواني بين التلاميذ بأعمار (11-12) سنة يليه السلي ثم اللفظي.

رقم الإيداع القانوني: 787 - 2016.	الرقم المعياري الالكتروني: 6899-2602
الرقم المعياري: 7201-2507	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

دراسة صلاح مهدي صالح 2011: التي هدفت إلى معرفة مستويات السلوك العدواني عند لاعبي فرق الدوري الممتاز ومقارنتها مع فرق جامعة بغداد، وشملت العينة 200 لاعب مقسمة بالتساوي، حيث تم التوصل الى فرق في مستوى السلوك العدواني لصلاح لاعبي الدوري الممتاز في أبعاد التهجم والرفئ والعدوان اللفظي، وصلاح فرق الجامعة في بعدي الشك والعدوان غير المباشر، بينما لا يوجد فرق في بعدي الكراهية وسرعة القابلية للاستثارة.

منهج البحث: تم استخدام المسح كأحد أنماط المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة المشكلة قيد الدراسة، وهي تدخل في نطاق المسح المدرسي.

عينة البحث: شملت 90 تلميذ في المرحلة الثانوية تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية تمثل نسبة 20 % من مجتمع الأصل كما يوضحه الجدول (01):

جدول (01) يوضح توزيع العينة حسب المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	عدد التلاميذ	النسبة المئوية	توزيع العينة حسب المستوى الدراسي
السنة الأولى	450	%42.86	30
السنة الثانية			30
السنة الثالثة			30
المجموع	450		90

أداة القياس: تم استخدام مقياس تحليل الذات الذي يقيس السلوك العدواني في المجال الرياضي وهو معد من قبل (محمد حسن علاوي) حيث يتكون من 40 عبارة تقيس أربع أبعاد هي التهجم، العدوان اللفظي، سرعة الاستثارة، والعدوان غير المباشر.

التجربة الاستطلاعية: أولاً: تم تقديم المقياس لمجموعة من الأساتذة بالمعهد قصد التعرف على ما يلي: سهولة العبارات ووضوحها، مناسبة المقياس لعينة البحث من حيث اللغة، تحديد أفضل طريقة لتطبيق المقياس، وقد اتفق الأساتذة على أن العبارات سهلة وواضحة من حيث اللغة وهي مناسبة لتلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية، أما فيما يخص طريقة تطبيق المقياس فقد تم التأكيد على ضرورة توفير نفس الظروف عند عملية التطبيق وكذا تهيئة المختبرين جيداً، إضافة الى ضرورة أن يكون المقياس واضحاً من حيث الكتابة مع احترام تعليمات المقياس المنصوص عليها من طرف صاحب المقياس.

رقم الإيداع القانوني: 787 - 2016.	الرقم المعياري الالكتروني: 6899-2602
الرقم المعياري: 7201-2507	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

ثانيا: تم تطبيق واعادة تطبيق المقياس على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية عددها 10 وذلك للأغراض التالية: معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس، معرفة وضوح العبارات وفهم التلاميذ لها. معرفة الوقت الذي يستغرقه كل تلميذ في الإجابة على العبارات، التحقق من صدق وثبات المقياس.

الأسس العلمية للمقياس: أولا: ثبات المقياس: وقد اتبعنا طريقتين لإيجاد ثبات المقياس وهما: طريقة إعادة الاختبار: حيث قمنا بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بفواصل زمني قدره أسبوع، على عينة مكونة من 10 تلاميذ، وتم إيجاد معاملات الارتباط بين التطبيقين، وقد تراوح الثبات بالنسبة لمجاور الاختبار بين 0.63 و0.76، وهي دالة إحصائيا عند مستوى 0,05، وبلغ معامل ثبات المقياس ككل (0.65) وهو دال عند مستوى 0,05، كما هو موضح في الجدول (02):

جدول (02): يوضح معاملات الثبات والصدق الذاتي للمقياس بطريقة إعادة الاختبار.

معايير المقياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات
	ع	س	ع	س		
التهجم	7.33	29.11	6.33	28.52	0.77	0.63
العدوان اللفظي	6.12	28.22	5.98	27.22	0.80	0.67
سرعة الاستشارة	5.33	28.55	5.22	28.33	0.80	0.65
العدوان غير المباشر	5.83	25.30	6.41	24.33	0.81	0.76
الاختبار ككل	5.98	103.66	7.33	102.25	0.77	0.65

طريقة التجزئة النصفية: حيث تم تقسيم المقياس إلى قسمين، العبارات الفردية والعبارات الزوجية، وتم حساب الثبات بطريقة سبيرمان وبراون، حيث بلغ معامل الثبات (0.77)، وهو معامل ثبات مقبول على العموم (انظر الجدول (03)).

جدول (03): يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

الاختبار ككل	التطبيق الفردي		التطبيق الزوجي		معامل الثبات	معامل الارتباط
	ع	س	ع	س		
الاختبار ككل	5.10	68.22	4.12	59.33	0.77	0.66

ثانيا: صدق المقياس: وقد تم إيجاد صدق المقياس بطريقتين:

رقم الإيداع القانوني: 787 - 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 6899-2602
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

صدق المحتوى أو المضمون: كما وضحناه سابقا من خلال عرض المقياس على الخبراء، حيث حصلت العبارات على موافقة آراء الخبراء وبذلك فهي صادقة ومنطقية من حيث المحتوى والمضمون.

الصدق الذاتي: وذلك بحساب جذر الثبات، حيث تراوحت قيم معاملات الصدق لكل بعد بين 0.77 و 0.81، أما الصدق الذاتي للمقياس ككل فقد بلغ 0.77 كما يوضحه الجدول رقم (02).

ثالثا: موضوعية المقياس: يحتوي المقياس على تعليمات واضحة، وطريقة تصحيح ثابتة لا يختلف عليها المحكمون كما أنه يعتمد على اعطاء درجات لكل استجابة وفق سلم تدريجي من أعلى الى أدنى درجة، وبالتالي فهو يتميز بدرجة مقبولة من الموضوعية.

عرض النتائج ومناقشتها: قياس درجة أبعاد العدوان وعلاقتها بالمستوى الدراسي: من أجل قياس أبعاد العدوان تم وضع مقياس خماسي بطريقة تحكيمية على أساس أعلى درجة في كل بعد والتي هي 50 وأدنى درجة والتي هي 10 كما يوضح الجدول (04):

جدول (04) يوضح مستويات الابعاد والدرجة المقدره لها وفق أعلى وأدنى درجة في كل بعد.

الدرجة المقدره	المستوى
من 43 إلى 50 درجة	درجة مرتفعة جدا
من 35 إلى 42 درجة	درجة مرتفعة
من 27 إلى 34 درجة	درجة متوسطة
من 19 إلى 26 درجة	درجة منخفضة
من 10 إلى 18 درجة	درجة منخفضة جدا

يتضح من الجدول (05) أن القيم 7.46 و 4.52 غير دالة احصائيا، مما يعني عدم وجود ترابط بين المستوى الدراسي في المرحلة الثانوية وكل من بعدي سرعة الاستثارة والعدوان الغير مباشر، بمعنى أن درجة كل من سرعة الاستثارة والعدوان الغير مباشر لا تتأثر بالمستوى الدراسي، وهي درجة منخفضة.

بينما نجد القيم 13.07 و 19.27 دالة احصائيا عند مستوى 0.05 و 0.01 وهذا يعني وجود ترابط بين المستوى الدراسي في المرحلة الثانوية في بعدي التهجم والعدوان اللفظي، حيث نجد

رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الالكتروني: 6899–2602
الرقم المعياري: 2507–7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

درجة بعد التهجم منخفضة في السنة الأولى ومتوسطة الى منخفضة في السنة الثانية، أما بعد العدوان اللفظي فهو بدرجة متوسطة الى منخفضة في السنة الأولى.

جدول (05) يوضح درجة أبعاد العدوان وعلاقتها بالمستوى الدراسي في المرحلة الثانوية.

السنوات	درجة مرتفعة	درجة متوسطة	درجة منخفضة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
التهجم	1	3	26	38.6	0.01
	5	9	16	6.2	0.05
	6	11	13	2.6	غير دال
كا ² المحسوبة	13.07			0.05	
سرعة الاستشارة	3	13	14	7.40	0.05
	6	15	9	4.20	غير دال
	11	10	9	0.2	غير دال
كا ² المحسوبة	7.46			غير دال	
العدوان اللفظي	2	12	16	10.40	0.01
	4	13	13	5.40	غير دال
	15	9	6	5.00	غير دال
كا ² المحسوبة	19.27			0.01	
العدوان الغير مباشر	1	8	21	21.80	0.01
	3	14	13	7.4	0.05
	2	11	17	11.4	0.01
كا ² المحسوبة	4.52			غير دال	

وهذا يوضح علاقة الترابط بين بعض أبعاد السلوك العدواني والسنة الدراسية، بمعنى أن كل سنة دراسية قد تتميز أو تظهر فيها سلوكيات عدوانية بدرجة معينة تختلف عن سنة دراسية أخرى كما يوضحه الشكل (01)، حيث سجلت درجة متوسطة في بعدي التهجم وسرعة الاستشارة عند

رقم الإيداع القانوني: 787 - 2016.	الرقم المعياري الالكتروني: 6899-2602
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

تلاميذ السنة الثانية والثالثة، بينما سجلت درجة متوسطة في بعد العدوان اللفظي عند تلاميذ السنة الأولى، وهذا ما توصلت إليه دراسة خليل ناصر 2014 التي بينت وجود العدوان اللفظي والبدني خلال درس التربية البدنية، وهذا يوضح أثر طبيعة المرحلة وما تتميز به من خصائص نمائية على ظهور السلوكيات العدوانية من سنة لأخرى، وهذا يرتبط مع البيئة المدرسية الخاصة والبيئة الاجتماعية عامة، وعلى ما تقدمه المدرسة من حيث الطرق والوسائل بدءا بطريقة التدريس وأساليب التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة.

مقارنة مستوى أبعاد العدوان حسب السنة الدراسية:

جدول (06) يوضح مقارنة مستوى أبعاد العدوان حسب السنة الدراسية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	التباين	مستوى الدلالة
بين المجموعات	544.42	02	272.21	4.78	0.05
	4955.41	87	56.96		
	5499.83	89			
داخل المجموعات الكلي	312.25	02	156.13	3.59	0.05
	3782.99	87	43.48		
	4095.24	89			
بين المجموعات الكلي	1063.75	02	531.87	8.45	0.01
	5476.23	87	62.94		
	6539.98	89			
بين المجموعات الكلي	61.48	02	30.70	1.46	غير دال
	3902.27	87	44.85		
	3963.75	89			

ويتضح من الجدول (06) أن القيمة 1.46 غير دالة إحصائيا مما يعني عدم وجود فرق في مستوى العدوان الغير مباشر بين السنوات الدراسية، بينما نجد القيم 4.78 و 3.59 و 8.45 دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 و 0.01، وهذا يعني وجود فرق في مستوى التهجم، سرعة الاستشارة والعدوان اللفظي.

رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 6899–2602
الرقم المعياري: 2507–7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

جدول (07) يوضح المقارنات البعدية في المرحلة الثانوية.

السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة		
/	3.47	*6	السنة الأولى 22.20	التهجم والاعتداء
27.90	28.60	31.80	المتوسطات الحسابية	
/	0.7	*3.9	السنة الأولى 27.90	سرعة الاستثارة
25.87	26.67	33.53	المتوسطات الحسابية	
/	0.8	*7.66	السنة الأولى 25.87	العدوان اللفظي
/	/	*6.86	السنة الثانية 26.67	

*دال عند مستوى 0.05

ويوضح الجدول (07) وجود فرق دال إحصائيا بين السنة الأولى والسنة الثالثة في بعد التهجم وسرعة الاستثارة لصالح السنة الثالثة، مع وجود فرق بين السنة الثالثة وكل من السنة الأولى والسنة الثانية لصالح السنة الثانية في بعد العدوان اللفظي، وهذا يوضح ارتفاع مستوى التهجم وسرعة الاستثارة في السنة الثالثة ومستوى العدوان اللفظي في السنة الثانية ثم ارتفاعه في السنة الثالثة. ويتضح من الشكل (02) أن بعد العدوان اللفظي وبعد سرعة الاستثارة يرتفع مستواهم في السنة الثالثة، أما بعد التهجم والاعتداء فهو في ارتفاع مستمر من السنة الأولى حتى السنة الثانية، في حين أن العدوان الغير مباشر فهو ثابت تقريبا في نفس المستوى في السنوات الثلاث، وهذا يوضح أثر طبيعة المرحلة وما تتميز به من خصائص نمائية على ظهور السلوكيات العدوانية من سنة لأخرى، وهذا يرتبط مع البيئة المدرسية الخاصة والبيئة الاجتماعية عامة، وعلى ما تقدمه المدرسة من حيث الطرق والوسائل بدءا بطريقة التدريس وأساليب التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة، إن هذه الفروق ترجع إلى خصائص النمو لكل مرحلة، والتي قد تتباين من تلميذ لآخر حسب البيئة المحيطة وكذا التنشئة الاجتماعية، وطبيعة البيئة المدرسية، فالمرهق يتفاعل مع كل هذه المتغيرات وهو في حالة نمو، ويسعى إلى تحقيق ذاته والتعبير عن نفسه بوسائل متعددة منها السلوك العدواني الذي يظهر في عدة مواقف تستدعي التعامل معها بأساليب تربوية تساعد المرهق على النمو المتزن والتخلص من مختلف مظاهر السلوك العدواني.

رقم الإيداع القانوني: 787 - 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

الاستنتاجات:

في حدود إمكانيات الدراسة تم التوصل إلى النتائج الآتية: وجود ترابط بين أبعاد السلوك العدواني والسنة الدراسية وهي أبعاد التهجم والعدوان اللفظي، مع عدم وجود ترابط بين بعد سرعة الاستشارة والسنة الدراسية في المرحلة الثانوية.

وجود فرق في مستوى التهجم وسرعة الاستشارة والعدوان اللفظي لصالح السنة الثالثة ثانوي.

التوصيات:

الإفادة من نتائج الدراسة في الكشف عن مظاهر السلوك العدواني خلال درس التربية البدنية والرياضية في مختلف المدارس عبر الوطن، مع إجراء دراسات مقارنة لتحديد أنواع السلوكيات العدوانية التي قد تتميز بها كل منطقة، مراعاة ما يحدث من تغير ثقافي واجتماعي في المجتمع الجزائري ومحاولة استغلال درس التربية البدنية والرياضية في كشف السلوكيات العدوانية وتوجيهها إيجابيا بما يخدم النمو المترن للتلاميذ، التنوع في أساليب التدريس خاصة التي تعتمد على الحوار وإشراك التلاميذ في مختلف الأدوار لتنمية الثقة بالنفس والإبداع وتحمل المسؤولية مع تجنب كبح قدرات التلاميذ والتدرج معهم في تحمل الأدوار المختلفة كل حسب قدراته.

تلبية حاجات التلاميذ من خلال اللعب وتوجيههم وإرشادهم وتحفيزهم على العمل والإبداع وتحميلهم المسؤوليات أثناء الدرس لتنمية الدور القيادي لديهم، تنمية الدور القيادي عند التلاميذ خاصة تلاميذ السنة النهائية من خلال تفعيل الدور الإرشادي للمدرس بأن يكون قدوة لتلاميذه في أسلوب تعامله معهم واستغلاله للمواقف التعليمية المختلفة لمساعدتهم على النضج والتوازن النفسي والاجتماعي، إجراء دراسات مشاهمة وفق متغير الجنس واختلاف المنطقة للكشف عن أنواع السلوكيات العدوانية بالمدارس الجزائرية بهدف الاستفادة منها في تحليل هذه الظاهرة ومعرفة أسبابها وطرق علاجها أو الحد من ظهورها.

رقم الإيداع القانوني: 787 - 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 6899-2602
الرقم المعياري: 7201-2507	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

المصادر والمراجع:

- أحمد أحسن. (2018). دراسة مستويات السلوك العدواني عند تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال درس التربية البدنية والرياضية. البيض الجزائر: مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- أحمد يحي خولة. (2000). الاضطرابات السلوكية والانفعالية (الإصدار 01). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- زين العابدين درويش. (1983). علم النفس الاجتماعي. مطابع زمة.
- سيد عبد الله معتز. (2000). بحوث في علم النفس الاجتماعي (الإصدار 3). القاهرة: دار الطباعة للنشر والتوزيع.
- عبد الخالق وفاء محمد. (2001). لعب الأدوار الاجتماعية وعلاقته بتنشئة شخصية الطفل. مجلة خطوة.
- عبد اللطيف محمود خليفة. (1998). دراسات في علم النفس الاجتماعي (الإصدار 01). دار قباء للطباعة والنشر.
- محمد حسن علاوي. (1998). سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي. (1992). نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية. مصر: دار الفكر العربي.